



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ

تُحْظَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ التَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُّهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥/٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥/٧/٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٢٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لاستحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة أعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ /٢٠

نسخة منه إلى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي إبراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - التقصر الأبيض - المجمع التريوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. راشد سامي هجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية
مدير التحرير
حميد علي محمد حميد
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
أ. م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة حمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان
أ. د. نور الدين أبو نحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .

مَحَلَّةُ أَنْسَانِيَّةٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ فَصَلَّةُ تَصَدُّرٍ دَائِرَةُ الْبُحُوثِ وَالدراساتِ فِي دِيَّوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مناهج شرح الحديث الشريف وطرقه	م. د. نور ناجح ربحان	٨
٢	التكامل الدلالي بين المستفهم عنه والمفسر له في آيات وما أدراك	م. د. مطهر جاسم محمد	٢٢
٣	المباحث التفسيرية والإعجازية في آيات الصمد دراسة تحليلية	م. د. قصي حسن حيد	٣٤
٤	المواقف التاريخية الليبية من ثورة التحرير الجزائرية «١٩٥٤-١٩٥٧» ومواقفه	أ. د. ارويحي محمد علي م. د. رامية هادي موهج	٥٠
٥	التكنولوجيا في خدمة الطب الشرعي التصوير الجنائي أنموذجاً	م. د. دنيز علاء الدين مختار	٦٢
٦	موقف علماء بغداد من الاجتياح المغولي سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م.	م. د. ملاح حبيب حسين	٧٦
٧	استلهام الارث الحضاري (الرافديني والاسلامي) في منجز الفنان ضياء الغزاوي «مقال مراجعة»	م. د. حكمت صبار حردان	٩٦
٨	دور القضاء الإداري في الرقابة على القرارات الإدارية البيئية	م. د. بمن احمد محمد	١٠٠
٩	تحليل تطور التعليم في محافظة واسط «١٩٩٧-٢٠٢١»	م. د. فاطمة علي راضي	١٣٠
١٠	دلائل الاعجاز العقدي في سورة الفاتحة	م. د. دعاء رعد هاشم	١٤٦
١١	تحليل محتوى كتب رياضيات المرحلة الإعدادية وفقاً لمهارات التفكير	م. د. أحمد حسين حمادي	١٥٦
١٢	دور رياض الأطفال في تنمية المهارات القيادية لدى طفل الروضة	م. د. بشائر حميد زغير	١٦٨
١٣	مراتب المنعمين عند الله تعالى في الآية التاسعة والستين من سورة النساء	م. د. محمد عدنان داود	١٨٢
١٤	تقييم امكانات التوسع الزراعي في ناحية ابي غرق	م. د. مقداد حميد حسون	٢٠٤
١٥	تحليل الخطاب الإعلامي لمسجد الكوفة المعظم في المواقع والمنصات الإلكترونية	م. د. أحمد جواد عداي	٢٢٤
١٦	الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجال الصحي «دراسة اجتماعية»	م. د. أحمد علي جاسم	٢٤٦
١٧	نظرية الكسب بين الاشاعرة والامامية «عرض وتحليل»	م. د. اسراء عامر كريم	٢٦٨
١٨	أثر استراتيجية بابسا (P.A.P.S.A) في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الثاني المتوسط	م. د. أطياف محمود شكر	٢٨٢
١٩	الإمام الحسين (عليه السلام) ثار الله الصادق	م. د. آلاء صافي حيد م. د. محمد هادي عبد	٢٩٤
٢٠	الجريمة الإنتخابية للقضاة وأعضاء الإذعاء العام	م. د. تركي جبر علاوي	٣٠٢
٢١	الحقول الدلالية في الفاظ الماء وما يتعلق بها في الشعر الاندلسي «ابن زمرق أنموذجاً»	م. د. حسين محمد فرحان	٣١٦
٢٢	أثر نهج البلاغة في الشعر العراقي المعاصر	م. د. حوراء غضبان مظلوم	٣٢٤
٢٣	الأخلاق وأهميتها في المجتمع	م. د. زهراء حسين حميد	٣٤٠
٢٤	أدوات الاتساق النصي في قصيدة (النونية) للشاعر عروة بن حزام «دراسة وصفية تحليلية»	م. د. غدراء كاظم إبراهيم	٣٥٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تقييم امكانات التوسع الزراعي في ناحية ابي غرق

م.م. مقداد حميد حسون
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المستخلص:

يعد ناحية أبي غرق إحدى أهم المناطق الزراعية في محافظة بابل بفضل موقعها الاستراتيجي الذي يقع ضمن السهل الرسوبي الخصب وتوفر موارد مائية منها نهر الفرات وروافده ونتيجة تزايد الضغوط السكانية والطلب على الغذاء برزت الحاجة إلى تقييم إمكانات التوسع الزراعي في الناحية لتعزيز الأمن الغذائي وكذلك التنمية الاقتصادية. إذ تهدف الدراسة إلى تحليل إمكانات التوسع الزراعي في ناحية أبي غرق وذلك عن طريق بيان العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة، أظهرت نتائج أن ناحية أبي غرق تمتلك إمكانات كبيرة للتوسع الزراعي، إذ تشكل الأراضي الصالحة للزراعة نسبة (٧٥,١٨٪) من مساحتها الإجمالية مع وجود مساحات غير مستغلة يمكن استصلاحها، كما تميزت المنطقة بخصوبة التربة وتنوع المحاصيل من محاصيل الحبوب والخضراوات وأشجار الفاكهة ومحاصيل العلف، وتوصي الدراسة إلى استصلاح الأراضي غير المستغلة وتحسين كفاءة الري وزيادة الدعم الحكومي للمنطقة من مبيدات وتعزيز المكنة.

الكلمات المفتاحية: محاصيل الحبوب، ناحية أبي غرق، التوسع الزراعي، العوامل الطبيعية والبشرية.

Abstract:

Abi Ghraq district is one of the most important agricultural areas in Babil Governorate, thanks to its strategic location within a fertile alluvial plain and the availability of water resources, including the Euphrates River and its tributaries. As a result of increasing population pressures and food demand, there is a need to assess the district's agricultural expansion potential to enhance food security and economic development. And the influential human, the results showed that the Abu Ghraq district has great potential for agricultural expansion, as arable land constitutes (75.18%) of its total area with the presence of unused areas that can be reclaimed. The region was also distinguished by fertile soil and a variety of crops from grain crops, vegetables, fruit trees and fodder crops.

The study recommends reclaiming unused lands, improving irrigation efficiency, increasing government support for the region with pesticides, and enhancing mechanization.

Keywords: Cereal crops, Abu Ghraq district, agricultural expansion, natural and human factors.

المقدمة :

تعتبر الزراعة من أبرز الأنشطة الاقتصادية التي يعتمد عليها الإنسان لتأمين احتياجاته الغذائية والمساهمة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، خصوصاً في الدول التي يغلب عليها الطابع الزراعي. وتعد ناحية أبي غرق الواقعة في قضاء الحلة بمحافظة بابل، من المناطق التي تتمتع بمكانة زراعية مميزة، نظراً لموقعها في السهل الرسوبي واحتوائها على موارد طبيعية متنوعة، من أبرزها نهر الفرات وروافده، إلى جانب خصوبة تربتها، وفي ظل النمو السكاني المتواصل وتزايد الطلب على الغذاء، بات من الضروري دراسة الإمكانيات الزراعية المتاحة في هذه المنطقة، بهدف استثمارها بالشكل الأمثل لتوسيع رقعة المساحات المزروعة، بما يساهم في دعم الأمن الغذائي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المبحث الأول: الإطار النظري للمبحث

أولاً: مشكلة البحث



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



٢٠٦

تتمثل المشكلة الأساسية للبحث في التساؤل الآتي:

«هل تتوفر إمكانات التوسع في الرقعة الزراعية في ناحية أبي غرق؟»

ومن هذا التساؤل الرئيس تنبثق مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تسعى الدراسة للإجابة عنها وهي كما يأتي:

١- ما مدى تأثير العوامل الطبيعية «مثل الموقع، التضاريس، التربة، الموارد المائية، المناخ» في إمكانات التوسع الزراعي في ناحية أبي غرق؟

١- ما هي أبرز العوامل البشرية «كالتربة العاملة، السوق، سياسة الزراعة» المؤثرة في تطوير النشاط الزراعي في المنطقة؟

٢- ما هي الاتجاهات المكانية للزراعة في ناحية أبي غرق، وما طبيعة المحاصيل التي تزرع فيها؟

ثانياً: فرضية الدراسة

تقوم هذه الدراسة على الفرضية الأساسية الآتية:

«تتوفر إمكانات التوسع في الإنتاج الزراعي في ناحية أبي غرق»

وذلك من خلال:

١- تسهم العوامل الطبيعية دور كبير في توفير بيئة مناسبة للتوسع النشاط الزراعي للمنطقة.

٢- تلعب العوامل البشرية دوراً فاعلاً في تعزيز فرص التوسع الزراعي.

٣- هناك إمكانات متعددة وكثيرة للتوسع الزراعي في أبي غرق للمحاصيل زراعية متعددة ومتنوعة ومختلفة.

ثالثاً: أهمية الدراسة

بعد الإنتاج الزراعي أحد الركائز الجوهرية في دعم اقتصاد الدولة، إذ يسهم في تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق التنمية

الاقتصادية المستدامة. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تركيزها على ناحية أبي غرق، التي تعد من المناطق ذات

الإمكانات الزراعية الواعدة بفضل موقعها الجغرافي المتميز، وتوفر عناصر طبيعية وبشرية داعمة للنشاط الزراعي.

كما أن قربها من الطريق الرابط بين كربلاء ومركز محافظة بابل يمنحها ميزة استراتيجية في مجال نقل وتسويق الزراعي،

إلى جانب وجود أسواق محلية تسهل عملية تصريف المحاصيل، وبذلك تلعب ناحية أبي غرق دوراً مهماً في زرع

أفضية المحافظة بالمحاصيل المختلفة، مما يضفي على دراستها أهمية خاصة ضمن إطار التخطيط لتنمية وتطوير الزراعي

على المستوى المحلي.

رابعاً: أهداف البحث

١- بيان إمكانات التوسع الزراعي في ناحية أبي غرق من خلال دراسة «العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة».

٢- دراسة أثر العوامل الطبيعية «كالموقع الجغرافي، وطبيعة التضاريس، وخصائص التربة، والموارد المائية، والمناخ»

في إمكانات التوسع الزراعي.

٣- دراسة مدى تأثير العوامل البشرية «مثل الأيدي العاملة، والبنية السوقية، والسياسات الزراعية المتبعة» في

تعزيز فرص التوسع للنشاط الزراعي داخل المنطقة.

٤- تحليل الاتجاهات المكانية للتوسع الزراعي في الناحية وتحديد أنواع المحاصيل الأكثر ملاءمة لخصائص البيئة

والمناخية للمنطقة.

خامساً: حدود الدراسة

تحدد الحدود المكانية لهذه الدراسة بناحية أبي غرق، الواقعة في وسط العراق ضمن محافظة بابل، وتحديدًا في

منطقة «السهل الرسوبي». وتعد هذه الناحية واحدة من الوحدات الإدارية التابعة لقضاء «الحلة»، حيث يحدها من

الشمال «ناحية السدة»، ومن الجنوب «ناحية الكفل»، ومن الشرق مركز القضاء، ومن الغرب «محافظة كربلاء»،

وتبلغ المساحة الاجمالية لناحية أبي غرق نحو «٧٧٢٥٥» دونماً أي ما يعادل حوالي «٢٢٪» من مجموع الأراضي

الزراعية في القضاء الحلة، التي تقدر مساحتها بـ «٣٥١٢٠٠» دونم.

المبحث الثاني: العوامل الطبيعية المؤثرة في الإنتاج الزراعي في أبي غرق

أولاً: الموقع

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

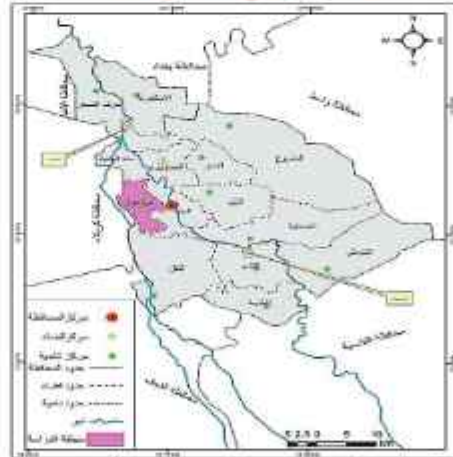


«يعتبر الموقع أحد أهم «العوامل الطبيعية» المؤثرة في الإنتاج الزراعي، إذ يمثل متغيراً رئيسياً في نظريات توطن النشاط الاقتصادي وفقاً للعديد من الدراسات المتخصصة» (١). «كما يشكل حجر الزاوية في التحليل الجغرافي لأي وحدة إدارية أو سياسية لما له من تأثير مباشر على البيئة الاقتصادية والاجتماعية لتلك الوحدة» (٢)، تقع ناحية أبي غرق ضمن «محافظة بابل»، وهي إحدى نواحي «قضاء الحلة»، حيث يحدها من الشمال «ناحية السدة»، ومن الجنوب «ناحية الكفل»، ومن الشرق مركز القضاء، ومن الغرب «محافظة كربلاء» (انظر خريطة ١). جغرافياً، تقع بين خطي طول «٤٤,١٥° - ٤٤,٣٠° شرقاً، وخطي عرض «٣٢,٣٦° - ٣٢,٠٨° شمالاً. تمتد ناحية أبي غرق طولياً بـ «٥١ كم» من شمال غرب مدينة الحلة باتجاه جنوبها الغربي. إذ تشكل مساحة ناحية أبي غرق نحو «٧٧,٢٥٥ دوغماً»، ما يعادل «٢٢٪» من إجمالي الأراضي الزراعية في «قضاء الحلة»، التي تبلغ مساحتها حوالي «٣٥١,٢٠٠ دوغماً». في حين تبلغ مساحة القضاء ككل «٨٧٨ كم^٢»، أي ما يشكل «١٧,١٪» من مساحة «محافظة بابل» البالغة «٥,١١٩ كم^٢». وان يسهم هذا الموقع الاستراتيجي في تعزيز النشاط الزراعي، إذ يتيح بيئة ملائمة لزراعة المحاصيل المتنوعة كونه يحتوي على «أرض خصبة وتوفر موارد المياه». كما يعزز قرب الناحية من الطرق الرئيسية والأسواق الحيوية مثل «طريق كربلاء ومركز قضاء الحلة» من سهولة نقل وتسويق المنتجات الزراعية، مما يدعم النشاط الاقتصادي للمنطقة ويساهم في تنميتها الزراعية.

ثانياً: التضاريس

«تعد التضاريس من العوامل الطبيعية» الجوهرية التي تؤثر بشكل «مباشرة وغير مباشرة على الإنتاج الزراعي، حيث تلعب دوراً مهماً في تحديد خصائص البيئة الزراعية، فهي تؤثر على العوامل المناخية مثل «درجات الحرارة، وكميات الأمطار، وسرعة واتجاه الرياح كما تؤثر في نوعية التربة وخصائصها الفيزيائية والكيميائية» وهو ما ينعكس بشكل واضح على إنتاجية المحاصيل الزراعية وتوزيعها المكاني، تلعب الارتفاعات والانحدارات دوراً كبيراً في تحديد نوعية المحاصيل المزروعة، إذ تختلف درجات الحرارة باختلاف الارتفاع، مما يؤدي إلى تدرج زراعي واضح، حيث تزرع المحاصيل التي تحتاج إلى درجات حرارة مرتفعة في المناطق المنخفضة، بينما تزرع المحاصيل التي تتطلب درجات حرارة أقل في المناطق الأعلى ارتفاعاً» (٣). «كما تؤثر التضاريس على حركة الرياح عن طريق زيادة الاحتكاك السطحي مما يقلل من سرعتها كلما زاد انحدار الأرض وتعقد شكلها، بالإضافة إلى ذلك تؤدي التضاريس إلى تغيير اتجاه الرياح، مما يؤثر بدوره على أنماط الهطول المطري، حيث تساهم في زيادة أو نقصان كمية الأمطار عبر تحفيز عمليات التكاثف في الأجواء مما يعزز أو يقلل من نشاط المناخ المحلي» (٤).

رَبطَة (١) مَوْقِع نَاحِيَةِ أَبِي غَرَق



بالاعتماد على مصدر: عبد الزهرة علي الجنائي، زينب إبراهيم حسين الربيعي، استعمالات الأرض للإنتاج النباتي

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



في ناحية أبي غرق والمدحيتة لعام، مجلة العلوم الإنسانية كلية التربية للعلوم الإنسانية المجلد ١٥ / العدد الثاني، ٢٠٢٤، ص ٣.

«تتميز ناحية أبي غرق بسطح منبسط بشكل وهي جزء من السهل الرسوبي، مع بعض التباينات الطبوغرافية التي تؤثر على طبيعة النشاط الزراعي. عند دراسة سطح قضاء الحلة الذي تنتمي إليه ناحية أبي غرق، يلاحظ أن أقصى ارتفاع في الشمال الغربي للقضاء يصل إلى ٣٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، بينما ينخفض الارتفاع في الجنوب الشرقي إلى ٢٠ متراً، مما يجعل الفارق الطبوغرافي داخل القضاء حوالي ١٠ أمتار، ومن أبرز الاختلافات في التضاريس ظاهرة كتوف الأنهار، حيث تكون المناطق القريبة من الأنهار أعلى من بقية أجزاء الحوض النهري بسبب تراكم الرواسب الطينية والغرينية التي تحملها مياه الأنهار أثناء الفيضانات، في حين تحصل المناطق البعيدة على رواسب ناعمة بكميات أقل، اتجاه الانحدار العام في قضاء الحلة يسير من الشمال إلى الجنوب، مع اختلاف معدلات الانحدار بين نواحي القضاء. في ناحية أبي غرق، يكون الانحدار العام باتجاه شمالي - جنوبي بمعدل ٣,٣ متر لكل كيلومتر، وهو معدل أعلى نسبياً مقارنةً بالمناطق الأخرى. كما تلاحظ ارتفاعات أكبر في المناطق الممتدة على طول شط الحلة مقارنةً بالأراضي المسطحة المجاورة، مما يؤدي إلى انحدار محلي من منطقة كتوف الأنهار باتجاه الشرق والغرب» (٥). هذه الخصائص التضاريسية تلعب دوراً في توزيع الموارد المائية وتحديد نوعية التربة الزراعية، مما يؤثر بشكل مباشر على الإنتاج الزراعي في ناحية أبي غرق.

ثالثاً: التربة

تعرف التربة على «أغما الطبقة السطحية المشبة التي تغطي صخور القشرة الأرضية بسمك يتراوح ما بين بضعة سنتيمترات إلى عدة أمتار وهي مزيج أو خليط معقد من المواد المعدنية والعضوية والهواء والماء، مما يوفر للنبات بيئة مناسبة لتثبيت جذوره والحصول على العناصر الضرورية لنموه وتكاثره وإنتاجه» (٦). «وتتنوع التربة في صفاتها وخصائصها الطبيعية والكيميائية من منطقة إلى أخرى بحسب العوامل التي أدت إلى تكوينها كالصخور الأصلية والمواد العضوية والمناخ والتضاريس والزمن فضلاً عن تأثير الإنسان، وتلعب التربة دور حيوي في نجاح زراعة المحاصيل وتوزيعها وانتشارها وهي على أنواع كثيرة فبعضها يكون ملائماً لنمو محصول في حين لا ينمو في بعضها الآخر نمواً جيداً كما أن هناك تربة معينة لا تصلح لزراعة محاصيل في حين أن بعضها قد يكون أكثر إنتاجية عند زراعة الأشجار بدلاً من المحاصيل الحقلية» (٧). وعليه تنقسم أنواع الترب في المنطقة إلى ما يلي:

١- تربة كتوف الأنهار: «تنتشر هذه الترب بمحاذاة نهر الفرات بعرض يقدر بحوالي ٢ كيلومتر، وهي ناتجة عن تراكم الرواسب الناتجة من الفيضانات المتكررة وأعمال تنظيف الجداول. تتصف هذه الترب بارتفاع مساميتها وكفاءة تصريفها للمياه، مما يسهم في تقليل ملوحتها وزيادة محتواها من المادة العضوية».

٢- ترب الأحواض النهرية: «تشغل هذه الترب غالبية أراضي المنطقة، باستثناء بعض المناطق الواقعة في الشمال والجنوب الغربي. تتنوع مكوناتها بين الغرين والطين، وتُعرف بارتفاع نسبة الكلس فيها. وتُعد قدرتها على تصريف المياه محدودة، مما يؤدي إلى تركيز الأملاح فيها، خاصة في الأجزاء الشرقية».

٣- التربة الصحراوية الرملية الجبسية: «تتركز هذه الترب في الأجزاء الشمالية من المنطقة، وتتكون من رواسب رملية خشنة تحتوي على نسب عالية من الكوارتز والكلس، جرى نقلها بفعل الرياح والمياه. وتتميز هذه الترب بمسامية مرتفعة والخفаз منسوب المياه الجوفية، مما يجعلها فقيرة بالمواد العضوية ويحد من نمو الغطاء النباتي الطبيعي».

وأباً: الموارد المائية

«لا يمكن أن نتصور قيام أي نشاط زراعي بدون الموارد المائية وتشمل مياه الأمطار والمياه الجوفية والمياه السطحية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



الجارية. وفي منطقة الدراسة لا يمكن الاعتماد على الأمطار في الزراعة بسبب أن كمياتها الساقطة لا تشكل مصدراً مهماً للحياة أما المياه السطحية فهي تعد المورد الرئيسي للمنطقة بسبب وجود نهر الفرات وتفرعاته فيها، حيث يدخل نهر الفرات إلى المحافظة بابل من قسمها الشمالي الغربي عند منطقة جرف الصخر متجهاً نحو الجنوب الشرقي ثمجرى واضح ومنظم ومحاط بسداد طبيعي كونه النهر نتيجة الترسبات بسبب الفيضانات المتعاقبة ويستمر في اتجاهاه حتى سدة الهندية حيث ينشطر إلى فرعين كبيرين هما شط الحلة الذي يتجه بالاتجاه الجنوب الشرقي، وشط الهندية الذي يسير بالاتجاه الجنوبي. ويعد شط الهندية هو المجرى الرئيسي لنهر الفرات بعد أن كان يتناوب الأهمية مع شط الحلة ولكن بعد إنشاء سدة الهندية عام ١٩١٣ م أصبح شط الهندية هو المجرى الرئيسي للفرات. ويتفرع من نهر الهندية عدة أنهار ومنها جداول نهر بناحية أبي غرق، وبلغ المتوسط السنوي حوالي (٣٩٧ م/ثا) وبلغ الأيراد السنوي (١٦،٤٧ م/مكعب) عند سدة الهندية وهو متذبذب خلال العام الواحد. كما تتمثل مصادر الموارد المائية بمنطقة الدراسة بالمياه الجوفية لكن لا يعتمد عليها في الزراعة مما يعني قلة مساحة الأراضي الزراعية» (٨).

خامساً: المناخ

«بعد المناخ أهم الخصائص الطبيعية التي تؤثر في الانتاج الزراعي وأكثرها تحكماً في النشاط مهما كان مستواه ومرد ذلك أن قدرة الإنسان على التحكم في هذا العامل محدود للغاية وتقتصر جهوده في هذا الصدد على التقليل من تأثير العناصر المناخية ومحاولة التكيف معها» (٩). وعلى هذا الأساس نستعرض ونبين أهم العناصر المناخية المحتملة بدرجات الحرارة وكميات الأمطار في ناحية أبي غرق وذلك من خلال الآتي:

١- درجة الحرارة

«هي شكل من أشكال الطاقة وتعد أحد عناصر المناخ المهمة فهي تؤثر بصورة مباشرة في نشاط الإنسان والعناصر الأخرى للنظام الحيوي، كما لها علاقة مباشرة وغير مباشرة في معظم عناصر المناخ، حيث تؤثر في الضغط الجوي والرياح والتبخر والرطوبة النسبية والتكاثف بمختلف أشكاله» (١٠). «وتعد من المناطق الجافة المعروفة بالتباين في درجات الحرارة بين فصل الصيف الحار وفصل الشتاء البارد الرطب وهذا التباين له أثر واضح في الخصائص الفيزيائية والكيميائية للتربة والزراعة، إذ تتبين درجات الحرارة لثانية أبي غرق من خلال الجدول (١) حيث نلاحظ ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف الذي يبدأ من شهر أيار إلى شهر أيلول حيث تبلغ الحرارة خلال شهر أيار (٣٧،٣٩) م° وهذه كحد أعلى و (٢٢،٧) م° وهذه كحد أدنى وتبلغ ذروة الحرارة خلال شهري (تموز وأب) حيث تبلغ الحرارة (٤٣،٨٩-٤٣،٩٩) م° كحد أعلى و (٢٧،٧-٢٧) م° كحد أدنى وإن سبب هذا الارتفاع راجع إلى زاوية سقوط الإشعاع الشمسي الذي يكون قريب من الوضع العمودي حيث يحدث توازناً بين كمية الإشعاع الشمسي الواصلة إلى الأرض والإشعاع الأرضي ويكون كلاهما عند أعلى حد لهما أيضاً زيادة عدد ساعات السقوط الشمسي الفعلية. وتبدأ الحرارة بالتخفاض في شهر أيلول حيث تبلغ الحرارة (٤٠،١٢) م° كحد أعلى (٢٣،٧٠) م° كحد أدنى. لذلك نلاحظ أن المدى الحراري السنوي لمنطقة الدراسة للفصل الصيف تبدأ من شهر (أيار وحزيران وتموز وأب) حيث تكون درجات الحرارة متجه نحو الارتفاع في منطقة الدراسة، أما فصل الشتاء فيبدأ في شهر كانون الأول حيث تبلغ الحرارة (١٨،٢) م° كحد أعلى و (٦،٩١) م° كحد أدنى. وينتهي فصل الشتاء في شهر شباط حيث تبلغ الحرارة (٢٠،٦) م° كحد أعلى و (٥،٥) م° كحد أدنى. وبهذا أن المعدل السنوي للدرجات الحرارة العظمى في منطقة الدراسة كان (٣١،٨٣) م° أما المعدل السنوي للدرجات الحرارة الصغرى كان (١٧،١٤). وتسجل أقل معدل لها من شهر كانون الثاني وكانت (٥،٥) م° وأعلى معدل في شهر آب وكانت (٤٣،٩٩) م°.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

جدول (١): المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة لمنطقة « أبي غرق » للسنوات (١٩٩٠ - ٢٠٢٤) «بالدرجة المئوية C°»

الاشهر	معدل درجة الحرارة الصيفي (م°)	معدل درجة الحرارة العكسي (م°)	معدل درجة الحرارة (م°)
كانون الثاني	5,5	17,50	10,51
شباط	7,39	20,6	14,3
آذار	11,40	25,91	17,52
نيسان	16,30	31,49	23,93
أيار	22,7	37,39	29,5
حزيران	27,8	41,71	33,53
تموز	27	43,89	35,4
آب	26,7	43,99	34,9
أيلول	23,70	40,12	31,10
تشرين الأول	19,1	34,2	25,49
تشرين الثاني	11,2	25,5	16,95
كانون الأول	6,91	18,2	11,90
المعدل السنوي	17,14	31,83	14,43

المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد بيانات غير منشورة، ٢٠٢٥.

٢- الأمطار

«تعتبر الأمطار عاملاً مناخياً متغيراً تعتمد عليها العديد من المحاصيل الزراعية، حيث تساهم في خفض تكاليف الإنتاج بشرط انتظام كمياتها ومواعيد سقوطها» (١١). «وباعتبارها عنصراً مهماً للنبات فهي تعد مصدر الرطوبة الأرضية والجوية اللازمة لنمو النبات كما تلعب الأمطار دوراً مهماً في توزيع الغطاء النباتي وكثافته» (١٢). «ويشير جدول (٢) الى أن مجموع السنوي للأمطار في منطقة أبي غرق بلغ (١٠,٨٣) ملم وان بداية سقوط الأمطار تبدأ من شهر أيلول ولكن بكميات قليلة جداً، ومن ثم تأخذ قيم الأمطار بالزيادة خلال الأشهر (تشرين الأول ، تشرين الثاني ، كانون الأول ، كانون الثاني) ، إذ بلغت (٤,٤ - ١٩,٦ - ١٧,٦ - ١٩,٢) ملم على التوالي، وسجل شهر تشرين الثاني أعلى القيم في المنطقة بسبب تأثير مناخ العراق خلال الفصل البارد بمرور المنخفضات الجوية الجبهوية، وهي المنخفضات الرئيسية المسيطرة على طقس العراق ومناخه، بالمقابل تنعدم الأمطار في الأشهر (حزيران وتموز واب) وتقل الأمطار خلال شهري أيار وأيلول إذ تبلغ (٣,٨-٣) (ملم)، ويرجع ذلك الى قلة أو انقطاع المنخفضات الجوية الواصلة إلى العراق خلال هذه الأشهر».

ونستنتج في ضوء ما سبق أن مناخ «ناحية أبي غرق» يتسم بالتطرف الحراري وقلة الأمطار، حيث ترتفع درجات الحرارة صيفاً بفعل زاوية الإشعاع الشمسي وعدد ساعات السطوع، مما يزيد المدى الحراري اليومي والسنوي. أما الأمطار فهي قليلة ومتذبذبة، وتنساقط غالباً في الشتاء نتيجة المنخفضات الجوية، وتغيب كلياً في الصيف. هذا الواقع يجعل المنطقة تعتمد على مياه الأنهار والجداول مما يؤثر في توزيع السكان والنشاط الزراعي..

جدول (٢): المعدلات الشهرية والسنوية لكمية الأمطار الساقطة (ملم) لمنطقة « أبي غرق » للسنوات (١٩٩٠ - ٢٠٢٤).

الاشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول
المعدل الشهر للأمطار	19.2	15.6	11.5	11.9	3.8	صفر	صفر	صفر	٣	٤.٤	١٩.٦	١٧.٦
المعدل السنوي لكمية الأمطار الساقطة (ملم)	10.83											





المعدل السنوي لكمية الامطار الساقطة (ملم) ١٠,٨٣

المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد بيانات غير منشورة، ٢٠٢٥.

المبحث الثالث: العوامل البشرية المؤثرة في الإنتاج الزراعي في ابي غرق

«تعدّ العوامل البشرية من أكثر العوامل تغيراً وتطوراً مقارنةً بالعوامل الطبيعية، حيث تلعب دوراً رئيسياً في استخدامات الأراضي الزراعية، وترتبط بها ارتباطاً وثيقاً لا يقل أهمية عن العوامل الطبيعية، بل قد يفوقها تأثيراً في بعض الحالات»، وسيتناول هذا المبحث أبرز العوامل البشرية المؤثرة في الإنتاج الزراعي ومنها الأيدي العاملة، الأسواق، والسياسات الزراعية.

أولاً: الأيدي العاملة

«تعد الأيدي العاملة الزراعية العامل البشري الرئيس في استعمالات الأرض، إذ لا يمكن تصور قيام أي استعمال للأرض ومنها استعمال الأرض للأغراض الزراعية بدون الإنسان، وهذا ما أكدته مفهوم استعمال الأرض في هذه الدراسة وفي الدراسات الأخرى المماثلة، ومن الصعب إيجاد احصاءات دقيقة جداً لعدد العاملين في هذا النشاط، ولكن اعتماد العدد الكلي للسكان أو سكان الريف يمثل دالة لقياس الأيدي العاملة الزراعية، ويرجع ذلك إلى وجود العلاقة الكبيرة بين عدد السكان وعدد السكان الريف من جهة وعدد العاملين في القطاع الزراعي في منطقة الدراسة من جهة أخرى» (١٣). «ونلاحظ من الجدول (٣) اعداد سكان ناحية ابي غرق تتوزع بين المناطق الحضر والريف حيث شكل اعداد سكان الحضر (٢٨٦٩٤) بنسبة بلغت (٢٣,٤٧ ٪) اما اعداد سكان الريف فقد بلغ (٩٣٤٥٨) بنسبة (٧٦,٤٣ ٪) وهي نسبة تفوق نسبة سكان الحضر بشكل واضح وعليه فإن طابع المنطقة يغلب عليه الطابع الريفي، ولغرض التعرف على العلاقة بين الأيدي العاملة والمساحات المستثمرة بالزراعة كان لابد من الاعتماد على الكثافات السكانية وبتبين من الجدول (٤) إذ بلغت الكثافة الريفية لمنطقة الدراسة (٥١٩,١ نسمة/كم^٢) وهي قيمة عالية تمثل الضغط السكاني على البيئة الريفية في حين بلغت الكثافة الزراعية للمنطقة (٢٢,٦ نسمة/كم^٢) مما يبين على وجود مساحات زراعية قابلة للاستثمار لا تزال دون الاستغلال الأمثل من قبل الأيدي العاملة المتوفرة، واستناداً إلى ما سبق يمكن القول أن الاستفادة من وفرة الأيدي العاملة وتوجيهها نحو تكتيف الزراعة واستثمارات الأراضي الزراعية بشكل أفضل يساهم في رفع الكفاءة الإنتاجية وتحقيق تنمية زراعية مستدامة في المنطقة».

جدول (٣): توزيع اعداد السكان لناحية ابي غرق للسنوات (١٩٩٧ - ٢٠٢٤)

نوع البيئة	عدد السكان	النسبة المئوية %
المسرد	٢٨٦٩٤	٢٣,٤٧ %
الريف	٩٣٤٥٨	٧٦,٤٣ %
المجموع	١٢٢١٥٢	١٠٠ %

بالاعتماد على:

- فالخ هادي رشيد الخشخشي، التحليل الجغرافي لإنتاج محاصيل العلف في محافظة بابل وإمكانات تنميتها، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، ٢٠٢٣، ص ٧٤.

- جمهورية العراق مجلس الوزراء هيئة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ٢٠٢٤-٢٠٢٥، سكان محافظة بابل.

جدول (٤) الكثافة السكانية لناحية ابي غرق بحسب الوحدة الإدارية

مساحة الوحدة الإدارية / كم ^٢	المساحة الصالحة للزراعة / كم ^٢	عدد سكان الريف / نسمة	عدد العاملين في الزراعة / نسمة	الكثافة الريفية / كم ^٢	الكثافة الزراعية / كم ^٢
١٨٢,١٤٤	١٣٠	٩٣٤٥٨	٢٩٤٤	٥١٩,١	٢٢,٦

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

بالاعتماد على: فالخ هادي رشيد الحشخشي، التحليل الجغرافي لإنتاج محاصيل العلف في محافظة بابل وإمكانات تسميتها، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، ٢٠٢٣، ص ٧٦.

ثانياً: السوق

«هو المكان الذي يتقابل به البائعون والمشترون وتعرض فيه المنتجات من السلع والخدمات للبيع ويعرف بأنه الطلب أو يستعمل المصطلحان معاً السوق والطلب بطريقة تبادلية، فالسوق وهو افراد ومنظمات لديهم احتياجات ورغبات مطلوب اشباعها ولديهم نقود لإنفاقها ورغبة في ذلك الانفاق» (١٤)، «ويُعد السوق من العناصر الأساسية التي تؤثر بشكل بارز في عملية الإنتاج الزراعي، حيث أصبح المزارعون يركزون على إنتاج المحاصيل التي تلقى رواجاً في الأسواق، لاسيما تلك التي تتوفر لها منافذ تسويقية في مناطق أخرى. ويظهر تأثير السوق من خلال عدة مظاهر أبرزها (حجم السوق، ومقدار العرض والطلب، والتنظيم السائد فيه، والمنافسة بين المنتجين، ومرونة الطلب على السلع، وأسعار تلك السلع) ولا يتوقف تحديد حجم السوق على عدد السكان أو المستهلكين فقط بل يتأثر أيضاً بعوامل أخرى مثل القوة الشرائية للسكان والتي ترتبط بمستواهم الاقتصادي والثقافي بالإضافة إلى العادات والتقاليد والمكانة الاجتماعية، وتجدر الإشارة إلى أن السكان أنفسهم يمثلون السوق الرئيسي لجميع المنتجات الزراعية، الأمر الذي يفسر سبب تمركز الزراعة الكثيفة غالباً قرب المدن الكبرى» (١٥).

ثالثاً: سياسة الزراعة

«تُعد السياسة الزراعية من أهم الأدوات التي تعتمد عليها الدولة لتنظيم وتطوير القطاع الزراعي، وهي عبارة عن مجموعة من القوانين والإجراءات التي تهدف إلى تحسين ورفع مستوى الإنتاج الزراعي بما يحقق المصلحة العامة، وتسعى هذه السياسة إلى تحقيق أهداف متعددة منها التركيز على إنتاج المحاصيل الزراعية الإستراتيجية التي تدخل في الاستهلاك اليومي للإنسان، وسن التشريعات اللازمة لحماية الأراضي الزراعية من الزحف العمراني المتزايد إضافة إلى توفير الخدمات الضرورية في المناطق الريفية من أجل الحد من ظاهرة الهجرة إلى المدن، والتي غالباً ما تؤدي إلى إهمال الأراضي الزراعية» (١٦). «كما تهدف السياسة الزراعية إلى حماية الأراضي الزراعية والحفاظة على خصوبة التربة من خلال استخدامها بشكل أمثل وفق أسس علمية مدروسة، تتدخل الدولة في هذا القطاع بشكل مباشر وغير مباشر، إذ يظهر تدخلها في تثبيت أسعار بعض المحاصيل الزراعية، ووضع دورات زراعية تهدف إلى تخصيص مساحات معينة لإنتاج محاصيل محددة، فضلاً عن تقديم الدعم للمزارعين من خلال منح القروض وتوفير المكين والآلات الزراعية والبذور بأسعار مناسبة» (١٧). «إلا أن السياسة الزراعية لا تكون بمنأى عن التأثيرات السياسية، إذ إن الحروب والثورات الداخلية تؤثر بشكل كبير في الإنتاج الزراعي، إذ كثيراً ما ينخفض مستوى الإنتاج نتيجة للاضطرابات التي تصيب عوامل وأسس الإنتاج الزراعي، كما أن تجنيد العاملين في هذا القطاع يؤدي إلى نقص اليد العاملة. وفي بعض الحالات، يزداد إنتاج بعض المواد على حساب أخرى، حيث يُركز على توفير المواد الغذائية الأساسية ويتم التراجع عن إنتاج المواد المكملة للغذاء الرئيس» (١٨). أما في ناحية أبي غرق فقد تمثلت سياسة الدولة من خلال حملة من الإجراءات العملية التي قامت بها الدولة والتي تمثلت بالإجراءات الآتية:

(١) قانون الإصلاح

«يُعد الإصلاح الزراعي سياسة اقتصادية واجتماعية تهدف إلى إعادة توزيع الأراضي الزراعية ورفع كفاءة استغلالها لتحقيق العدالة وزيادة الإنتاج. وقد بدأ العراق بذلك بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ عبر قانون الإصلاح الزراعي رقم ٣٠ لسنة ١٩٥٨ للقضاء على الإقطاع وتحسين أوضاع الفلاحين إلا أن تطبيقه واجه صعوبات ما دفع إلى إصدار قانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ لتحديد الملكية وتوزيع الأراضي، ثم قانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ الذي نظم تأجير الأراضي الزراعية» (١٨). «وبين من الجدول (٥) أن عدد العقود الزراعية ضمن قانون التوزيع بلغ ٦٩ عقداً بمساحة إجمالية قدرها (١٣,٠٨٠ دوماً)، في حين بلغ عدد العقود ضمن قانون التأجير ٧٦٣ عقداً بمساحة



ويشير ذلك إلى أن الاستفادة من قانون التأجير كانت أوسع من حيث عدد العقود، وإن كانت مقارنة بقانون التوزيع. ما يدل على تنوع أساليب الدولة في تمكين الفلاحين من استغلال الأراضي عملياً أو الإيجار في المنطقة».

مساحة الأراضي الزراعية الخاضعة لقوانين الإصلاح الزراعي وعدد العقود الزراعية في ناحية أبي غرق

ناحية	قانون (التوزيع) رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠		قانون (التأجير) رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣	
	عدد العقود	المساحة/ دونم	عدد العقود	المساحة/ دونم
أبي غرق	٦٩	١٣٠٨٠	٧٦٣	٦٦٣٩

لزراعة في محافظة بابل، قسم الأراضي، بيانات غير منشورة ٢٠٢٥.

ات الزراعية

زراعة من أبرز العوامل التي تؤدي إلى تدهور المحاصيل الزراعية مما يقلل من كمية ونوعية الإنتاج، إلى أن عدم اتباع أساليب علمية في مكافحة قد يؤدي إلى انتشار الآفات وارتفاع نسبة الضرر ٣٠٪، وتختلف الأضرار حسب نوع الآفة والمحصول» (٢٠)، ونظراً لأهمية مكافحة نفذت عات في مديرية زراعة بابل خلال الموسم الزراعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ حملات مجانية شملت مساحة باستخدام الرش الأرضي والجوي بالتعاون مع طيران الجيش. «وأن أبرز هذه الحملات منها التي بلغت المساحة المكافحة ١٠,٠٠٠ دونم (٦١,٣٪) باستخدام مبيد (كريكارد) بكمية افحة السونة على الشعير بلغت ٣,٥٠٠ دونم (٢١,٥٪) باستخدام مبيد (فاسين) بكمية ١٤٣ قمار ساق الدرة بلغت ٢,٨٠٠ دونم (١٧,٢٪) باستخدام مبيد (بيوفيريا) بكمية ٢٥٠ لتر» ه البيانات الدور الإيجابي الذي تؤديه مديرية الزراعة في الحد من تأثير الآفات على المحاصيل العلفية حملات منظمة وفعالة ضمن منطقة الدراسة.

ية

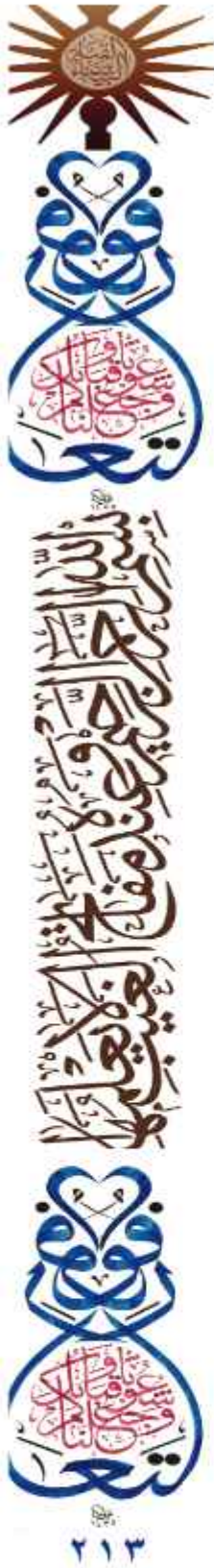
اعية من السياسة الزراعية إذ تؤدي دوراً محورياً في تعزيز الإنتاج الزراعي وتطويره سواء كان ذلك ت المزروعة أو زيادة كمية الإنتاج، كما تسهم في تقليل الجهد والوقت الذي يبذله الفلاح، فضلاً ف الإنتاج وتحسين نوعيته وبينت عدد من الدراسات إلى أن الاستخدام الفعال للآلات الزراعية جيا الحديثة في الزراعة قد أسهم بشكل ملحوظ في مضاعفة إنتاجية الدونم لبعض المحاصيل كما .ام العلمي للحاصلات يساهم في تقليل الفاقد بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ من إجمالي الناتج الكلي (١)، «وقد تبين من خلال الجدول (٦) أن أعداد الحاصلات في ناحية أبي غرق بلغت ٢ من أصل ٤ ككل وتعمل هذه المكان على حصد الشعير أما الساحيات بلغت ١٠٧ من أصل ٥٨٩٣ في المحافظة وهذا يوضح أن واقع المكننة الزراعية في ناحية أبي غرق ومساهمتها في دعم الإنتاج لحدودة مقارنة بباقي مناطق محافظة بابل».

جدول (٦) أعداد المكان الزراعية في ناحية أبي غرق لعام ٢٠٢٤

المنطقة	الحاصلات	%	المساحيات	%
ناحية أبي غرق	٢	٠,٩	١٠٧	١,٨
مجموعة المكان لمحافظة بابل	٢١٦	١٠٠	٥٨٩٣	١٠٠

لزراعة في محافظة بابل، قسم التجهيزات، بيانات غير منشورة ٢٠٢٥.

لعوامل الاقتصادية المؤثرة على الإنتاج الزراعي



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

أولاً: طرق النقل

«ترتبط استعمالات الأراضي الزراعية بشكل وثيق بطرق النقل حيث تعتمد عمليات الإنتاج الزراعي على توافر العديد من المتطلبات مثل البذور، الأسمدة، المكنات، المعدات، قطع الغيار، والمبيدات، بالإضافة إلى تسهيل حركة المزارعين، إذ ليس من الضروري أن يعيش المزارع بالقرب من حقولهم» (٢٣). لذلك تحتاج المناطق الزراعية إلى شبكة من طرق النقل التي تمتد لربطها بالمستوطنات البشرية القريبة ولا تقتصر أهمية شبكة النقل على توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي فقط، بل تلعب دوراً رئيسياً في تسويق المنتجات الزراعية، فقد أدى التطور الكبير في وسائل النقل إلى توسيع نطاق الأسواق الزراعية مما قلل من الاعتماد على السوق المحلية وساعد الإنتاج الزراعي في تلبية احتياجات مناطق بعيدة عن موقع الإنتاج وأسهم هذا بدوره في توسيع مساحة الأراضي المستخدمة للزراعة، فضلاً عن أثر النقل على تخطيط الزراعة وإسعار الأراضي الزراعية وإيجاراتها وغير ذلك» (٢٤). وبالنظر إلى الجدول (٧) والخريطة (٢) أن منطقة الدراسة تضم شبكة طرق بطول ٧١ كم، تشمل طرقاً رئيسية وثانوية وفرعية، تسهم في ربط المستقرات الريفية ببعضها. وتُعد هذه الشبكة عاملاً مهماً في تسهيل وصول المزارعين إلى مستلزمات الإنتاج والأسواق، مما يدعم الاستقرار الريفي ويسهم في تعزيز التنمية الزراعية.

الجدول (٧): يوضح الطرق وطولها في منطقة الدراسة

اسم الطريق	طوله/كم
أم الجوى	٥
طه مزية - عوفي	١٠
الخواص	١٥
أبو عرابين	٧
أبي غرق الأوسط	٧
العلوية شريفة بنت الحصن	٥
الرخيلة	٦
محيزم	٤
النخلة	٥
المحترج والسمية	٣
الكتنوية	٤
مجموع الطرق	٧١

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الألماني، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٥.

الخريطة (٢): طرق النقل في محافظة بابل عام ٢٠٢٥



المصدر: بالاعتماد على جهاز المركز الإحصاء وباستخدام برنامج Arc Map ١٠,٨,٤



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

ثانياً: سياسة الدولة

«تنتهج الدول سياسات زراعية تهدف إلى تنظيم استخدامات الأرض الزراعية وتوجيهها نحو ما يخدم الاقتصاد الوطني، سواء عبر تحقيق الأمن الغذائي أو دعم الصناعات المرتبطة بالإنتاج الزراعي، ويُعد التخطيط الزراعي من أبرز الأدوات التي تعتمدها الدولة حيث تُحدد من خلاله المساحات المخصصة لزراعة المحاصيل وفقاً لأولويات وطنية مثل المحاصيل الاستراتيجية التي تدخل في التجارة الخارجية أو التي يعتمد عليها الإنتاج الصناعي والغذائي المحلي، ويتم تنفيذ هذه السياسات من خلال إصدار القوانين وتقديم الدعم المالي وتوفير المستلزمات الزراعية وأحياناً من خلال فرض قيود على بعض الزراعات لتوجيه النشاط الزراعي نحو مسارات معينة، وفي المقابل قد تنتهج الدولة سياسة تقليص أو تقييد زراعة بعض المحاصيل وذلك عبر فرض الضرائب أو تقليل الدعم، أو تحديد مناطق الزراعة، وذلك لأغراض تتعلق بإعادة التوازن في السوق أو الحفاظ على التربة أو تقليل الاستهلاك المائي غير أن تطبيق هذه السياسات لا يخلو من التحديات، خصوصاً إذا لم يُرافقها دعم فعلي للمنتج المحلي أو تنظيم فعال للسوق، وبعد عام ٢٠٠٣ بدأت الدولة العراقية باتباع سياسة (الباب المفتوح) التي أسهمت بشكل كبير في إغراق السوق المحلي بالمنتجات الزراعية المستوردة من دول الجوار كتركيا، إيران، الأردن، وسوريا، إضافة إلى دول أخرى بعيدة كالعهد وهذه المنتجات غالباً ما تكون مدعومة من حكوماتها ما يجعل أسعارها منخفضة مقارنة بالإنتاج المحلي الذي يعاني من غياب الدعم وارتفاع تكاليف مستلزماته كاليدور، والأسمدة، والمبيدات، والوقود. وقد أدى ذلك إلى تراجع كبير في قدرة الفلاح العراقي على المنافسة، وبالتالي إلى تدهور واضح في الواقع الزراعي وانكماش المساحات المزروعة» (١).

المبحث الخامس: اتجاهات التوسع في الإنتاج الزراعي في أبي غرق

تبلغ المساحة الزراعية في ناحية أبي غرق نحو «٦٩,٠٥٠ دونم، منها ٥١,٩١٦ دونم صالحة للزراعة بنسبة ٧٥,١٨٪»، في حين تشكل الأراضي غير الصالحة «١٧,١٣٤ دونم (٢٤,٨١٪)»، وتُعد احتياطياً يمكن استغلاله لاحقاً لأغراض مختلفة كالحخدمات الزراعية وتربية الحيوانات، ويمكن تصنيف الإنتاج النباتي في الناحية حسب نوعية المحاصيل الزراعية المزروع وذلك من خلال ما يلي:

أولاً: محاصيل الحبوب

«تُعد محاصيل الحبوب المتمثلة بالقمح والشعير (الشتوية)، والذرة الصفراء (الصيفية) من أهم المحاصيل الزراعية في ناحية أبي غرق من حيث المساحة والأهمية الاقتصادية، وقد بلغت المساحة المزروعة بالحبوب في الناحية نحو (٤,٥٩٠) دونم، ما يمثل (٢٤,٨١٪) من مجموع المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية (١٨,٥٠٠ دونم) ونوضح هذه المحاصيل من خلال مايلي:

(١) القمح

«يُعد القمح من المحاصيل الأساسية في منطقة الدراسة إذ بلغت المساحة المزروعة به (٢,٥٠٠) دونم، أي ما نسبته (٥٤,٤٦٪) من مساحة محاصيل الحبوب و(١٣,٥١٪) من إجمالي الأراضي المزروعة و(٤,٨١٪) من الأراضي الصالحة للزراعة كما موضح في جدول (٨) وقد توزعت محصول القمح اعتماداً على المساحات المزروعة على أربع مستويات جاءت المساحة التي تتراوح بين ٠ إلى ١٠٠ دونم بالمستوى الأولي وتشمل مقاطعات الغزلية ٢,١٦٪، كص وسويلم ١,٣٢٪، أبو سباع ٢,٨٤٪، وقد يرجع ذلك إلى ملوحة التربة وشح المياه وانتشار الأدغال. أما المستوى الثاني شمل المساحة التي تتراوح بين ١٠١ إلى ٢٠٠ دونم وتشمل مقاطعات الدسمية الشمالية ٤,٣٢٪، المعافة والدغاغلة ٥,٣٦٪، أم جلعة ٦,٢٠٪، مويحة ٦,٦٠٪، الجزيرة والنخيلة ٧,٧٦٪، في حين جاء المستوى الثالث المساحة التي تتراوح بين ٢٠١ إلى ٣٠٠ وتشمل مقاطعات الخواص ١٠,٥٦٪، مصاليب الكيم ١١,١٢٪. أما المستوى الرابع تشمل المساحة التي تتراوح بين ٣٠١ إلى ٣٩٦ وتشمل مقاطعات زغب ١٢,٠٤٪، أم الهوى ١٣,٨٨٪، محيزم وجابر ١٥,٨٤٪، ويرجع سبب ذلك إلى تميز هذه المناطق بصلاحية التربة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

ووفرة المياه واتساع المساحات ايضا استخدام الوسائل الحديثة في الزراعة مثل الأسمدة والمبيدات».

جدول (٨) انتاج محصول القمح في ناحية ابي غرق لعام ٢٠٢٤ (دوتم/ طن)

المقاطعات	المساحة المزروعة	النسبة المئوية %	الإنتاج (طنا)	النسبة المئوية %
ام الهوى	٣٤٧	% ١٣,٨٨	٢٥٠	% ١٠,٥٣
الخواص	٢٦٤	% ١٠,٥٦	٢٦٥	% ١١,١٦
محيزم وجابر	٣٩٦	% ١٥,٨٤	٤٩٠	% ٢٠,٦٣
المعافاة والدغاغة	١٣٤	% ٥,٣٦	١٢٠	% ٥,٠٥
زغيب	٣٠١	% ١٢,٠٤	٣٠٠	% ١٢,٦٣
ام جلعه	١٥٥	% ٦,٢٠	١٣٥	% ٥,٦٨
أبو سباع	٧١	% ٢,٨٤	٦٥	% ٢,٧٤
مويلحة	١٦٥	% ٦,٦٠	١٥٥	% ٦,٥٣
كص وسويلم	٣٣	% ١,٣٢	٥٠	% ٢,١١
الغزيلية	٥٤	% ٢,١٦	٣٠	% ١,٢٦
الدممية الشمالية	١٠٨	% ٤,٣٢	١٠١	% ٤,٢٥
مصاليب الكيم	٢٧٨	% ١١,١٢	٢٣٩	% ١٠,٠٦
الجزيرة والنخيلة	١٩٤	% ٧,٧٦	١٧٥	% ٧,٣٧
المجموعة	٢٥٠٠	% ١٠٠	٢٣٧٥	% ١٠٠

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المديرية إحصاء بابل، شعبة الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.

(٢) محصول الشعير

«يأتي محصول الشعير في المرتبة الثانية بعد القمح من حيث الأهمية ويتميز بقدرته على تحمّل ظروف مناخية قاسية نسبياً كالجفاف والتباين الحراري، كما أن متطلباته من التربة أقل من القمح وله أهمية اقتصادية كونه يُستخدم علفاً للحيوانات سواء كحبوب أو تبن أو مادة علفية خضراء وبلغت المساحة المزروعة بالشعير في ناحية أبي غرق (٥٩٠) دوتم، ما يعادل (١٢,٨٥) % من مساحة الحبوب الكلية و(٣,١٨) % من المساحة المزروعة العامة و(١,١٣) % من الأراضي الصالحة للزراعة كما موضح في جدول (٩) وقد توزعت محصول الشعير اعتماداً على المساحات المزروعة على أربع مستويات جاءت المساحة التي تتراوح بين ٠ الى ٢٥ دوتم في المستوى الأولى وتشمل مقاطعات أم الهوى ٤,٢٤ %، أبو سباع ٤,٢٤ %، الدمية الشمالية ٤,٢٤ %، أما المساحة التي تتراوح بين ٢٦ الى ٥٠ دوتم جاءت بالمستوى الثاني وتشمل مقاطعات المعافاة والدغاغة ٤,٩٢ %، زغيب ٤,٩٢ %، أم جلعه ٥,٢٥ %، الغزيلية ٥,٥٩ %، مويلحة ٥,٩٣ %، الجزيرة والنخيلة ٦,٢٧ %، في حين المستوى الثالث شمل المساحة التي تتراوح بين ٥١ الى ١٠٠ دوتم وتشمل مقاطعات كص وسويلم ٩,٦٦ %، مصاليب الكيم ٩,٤٩ %، محيزم وجابر ١١,٦٩ %، أما المستوى الرابع فتشمل بالمساحة التي تكون أكثر من ١٠٠ دوتم وتشمل مقاطعة الخواص ٢٣,٧٣ %».





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

جدول (٩) إنتاج محصول الشعير في ناحية أبي غرق لعام ٢٠٢٤ (دوتم/طن)

المقاطعات	المساحة المزروعة	النسبة المئوية %	الإنتاج (طنا)	النسبة المئوية %
أم الهوى	٢٥	%٤,٢٤	١٤	%٥,٨١
الخواص	١٤٠	%٢٣,٧٣	٦٢	%٢٥,٧٣
محيزم وجابر	٦٩	%١١,٦٩	٢٣	%٩,٥٤
المعافاة والدغاغلة	٢٩	%٤,٩٢	١٢	%٤,٩٨
زغيب	٢٩	%٤,٩٢	١٠	%٤,١٥
أم جلعه	٣١	%٥,٢٥	١٣	%٥,٣٩
أبو سباع	٢٥	%٤,٢٤	٩	%٣,٧٣
مويلحة	٣٥	%٥,٩٣	١٥	%٦,٢٢
كص وسويلم	٥٧	%٩,٦٦	٢٥	%١٠,٣٧
الغزيلية	٣٣	%٥,٥٩	١٣	%٥,٣٩
الدسمية الشمالية	٢٥	%٤,٢٤	١٠	%٤,١٥
مصاليب الكيم	٥٦	%٩,٤٩	٢٢	%٩,١٣
الجزيرة والنخيلة	٣٧	%٦,٢٧	١٣	%٥,٣٩
المجموعة	٥٩٠	% ١٠٠	٢٤١	% ١٠٠

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المديرية إحصاء بابل، شعبة الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.

٣) محصول الذرة الصفراء

«يأتي محصول الذرة الصفراء في المرتبة الثالثة بعد الشعير وهي من المحاصيل الحبوبية ذات الاستخدامات الغذائية والصناعية الواسعة، وتزيد إنتاجيتها عند زراعتها بالتعاقب مع محاصيل البقولية، وفي ناحية أبي غرق بلغت المساحة المزروعة بهذا المحصول حوالي (١٥٠٠) دوتم أي ما يعادل (٣٠,٣٠٪) من مجموع مساحة الحبوب البالغة (٤٥٩٠) دوتم، وتمثل هذه المساحة نسبة (٨,١٠٪) من إجمالي الأراضي المزروعة في منطقة الدراسة والبالغة (١٨٥٠٠) دوتم، كما تشكل نسبة (٢,٨٨٪) من مجموع الأراضي الصالحة للزراعة البالغة (٥١٩١٦) دون، ولفهم التوزيع المكاني لخصول الذرة الصفراء بصورة أدق تم تقسيم الأراضي المزروعة إلى أربع مستويات مساحة وفقاً لما هو موضح في الجدول (١٠) حيث شملت المساحة التي تتراوح بين ٠ إلى ٧٥ دوتم بالمستوى الأول وتمثلت بالمقاطعات المعافاة والدغاغلة و٤,٤٠٪ أبو سباع ٤,٥٣٪، وهي تمثل المناطق ذات المساحات المحدودة لزراعة الذرة. والمستوى الثاني تمثل بالمقاطعات التي تتراوح مساحة الزرع بين ٧٦ إلى ١٥٠ دوتم وهي الغزيلية ٥,٠٧٪، والجزيرة والنخيلة ٥,٧٣٪، أم جلعه ٦,٥٣٪، زغيب ٦,٨٠٪، مويلحة ٧,١٣٪، الخواص ٧,٢٠٪، كص وسويلم ٧,٢٧٪، مصاليب الكيم ٧,٤٧٪، الدسمية الشمالية ٨,٢٠٪، وفي المستوى الثالث تكون مستويات الزرع بين ١٥١ إلى ٢٠٠ دوتم وتشمل مقاطعة محيزم وجابر ١٢,٦٠٪، أما المستوى الرابعة تشمل المساحات التي تتراوح بين ٢٠١ إلى ٢٥٦ دوتم وتمثل بمقاطعة أم الهوى ١٧,٠٧٪ والتي تمثل أعلى مساحة مزروعة بمحصول الذرة في الناحية ويُعزى ذلك إلى خصوبة التربة وتوفر المياه ومدى الاهتمام بالإدارة الزراعية».

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

جدول (١٠) انتاج محصول الدرة الصفراء في ناحية ابي غرق لعام ٢٠٢٤ (دوئم/طن)

المقاطعات	المساحة المزروعة	النسبة المئوية %	الإنتاج (طنا)	النسبة المئوية %
ام الهوى	٢٥٦	% ١٧,٠٧	٣٦٩	% ١٤,٣٥
الخواص	١٠٨	% ٧,٢٠	٢٢٥	% ٨,٧٥
محيّز ومجاير	١٨٩	% ١٢,٦٠	٢٩٦	% ١١,٥١
المعلقة والدغاغة	٦٦	% ٤,٤٠	١٣٢	% ٥,١٣
زغيب	١٠٢	% ٦,٨٠	١٧٩	% ٦,٩٦
ام جلعه	٩٨	% ٦,٥٣	١٥٦	% ٦,٠٧
أبو سباع	٦٨	% ٤,٥٣	١٠٩	% ٤,٢٤
مويلحة	١٠٧	% ٧,١٣	١٧٦	% ٦,٨٤
كص وسويلم	١٠٩	% ٧,٢٧	١٨٣	% ٧,١٢
الغزيلة	٧٦	% ٥,٠٧	١٤٣	% ٥,٥٦
الدمية الشمالية	١٢٣	% ٨,٢٠	٢٢٦	% ٨,٧٩
مصابيب الكيم	١١٢	% ٧,٤٧	٢٢٢	% ٨,٦٣
الجزيرة والنخيلة	٨٦	% ٥,٧٣	١٥٦	% ٦,٠٧
المجموعة	١٥٠٠	% ١٠٠	٢٥٧٢	% ١٠٠

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المديرية احصاء بابل، شعبة الاحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.

ثانياً: أشجار الفاكهة

«يتميز نمط زراعة أشجار الفاكهة عن الزراعة الحقلية بأنه نمط دائم لاستخدام الأرض حيث تبقى الأرض مستغلة بشكل مستمر لسنوات طويلة وهو ما يجعله يمثل النمط الزراعي الثاني من حيث الأهمية في منطقة الدراسة بعد زراعة محاصيل الحبوب، وفي الغالب تُستغل المساحات بين الأشجار لزراعة محاصيل أخرى مما يضيف تنوعاً إنتاجياً على الحيازات الزراعية، في ناحية أبي غرق بلغت المساحة المزروعة بأشجار الفاكهة حوالي (٥٤٧) دوئم، بإنتاج سنوي يقدر بـ (١١٢٤) طناً، وتوزعت زراعة هذه الأشجار على مناطق الناحية بشكل متفاوت حيث تنتشر تسعة أصناف رئيسية من أشجار الفاكهة هي (التوتيات، الحمضيات، الرمان، الفاكهة ذات النواة الحجرية، التفاح، الزيتون، والتين) وتختلف هذه الأصناف من حيث المساحة التي تحتلها وعدد الأشجار المزروعة فيها وكميات الإنتاج التي توفرها، ولتوضيح التباين المكاني لزراعة أشجار الفاكهة في الناحية وكما موضح في الجدول (١١) تم تقسيم المناطق الزراعية إلى أربع مستويات مساحية حيث يشمل المستوى الأول المساحة التي تتراوح بين ٠ إلى ٢٥ دوئم والمقاطعات ذات المساحات المحدودة وهي مصاليب الكيم بنسبة ٢,٥٨٪، مويلحة ٢,٦٦٪، أبو سباع ٢,٨٤٪، محيزم ٣,١١٪، الجزيرة ٣,٨٢٪، أما المستوى الثاني يشمل المساحة التي تتراوح بين ٢٦ إلى ٥٠ دوئم فيضم المقاطعات المتوسطة نسبياً مثل أم جمعة بنسبة ٣,٨٢٪، المعافة ٥,٨٧٪، فيما يشمل المستوى الثالث المساحة التي تتراوح بين ٥١ إلى ٧٥ دوئم والمناطق التي تشهد توسعاً واضحاً في زراعة الفاكهة مثل أم الهوى ١٠,١٤٪، كص وسويلم ١١,٨٣٪، الدمية ١٢,٠١٪، وأخيراً فإن المستوى الرابع يتمثل بالمساحة التي تتراوح بين ٧٦ إلى ٩١ دوئم يمثل أعلى الفئات من حيث المساحات المزروعة ويشمل مقاطعات الخواص بنسبة ٨,٣٠٪، زغيب ١٧,٣٤٪، وتُعزى هذه الفروقات في المساحات إلى عوامل متعددة مثل (طبيعة التربة، وتوفر المياه، ومدى اهتمام الفلاحين بزراعة الأشجار المثمرة) مما يعكس تنوعاً واضحاً في توزيع الإنتاج الفاكهية ضمن ناحية أبي غرق».



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

جدول (١١) انتاج أشجار الفاكهة في ناحية أبي غرق لعام ٢٠٢٤ (دوم/ طن)

المقاطعات	المساحة المزروعة	النسبة المئوية %	الإنتاج (طن)	النسبة المئوية %
أم الهوى	٥٦	١٠.٢٤%	١١٤	١٠.١٤%
القراص	٨٩	١٦.٢٧%	١٧٢	١٥.٣٠%
مخيزم وجابر	١٩	٣.٤٧%	٣٥	٣.١١%
المعاقة والدقاعة	٣٢	٥.٨٥%	٦٦	٥.٨٧%
زغيب	٩١	١٦.٦٤%	١٩٥	١٧.٣٥%
أم جلع	٢٨	٥.١٢%	٤٣	٣.٨٣%
أبو سباع	١٨	٣.٢٩%	٣٦	٣.٨٥%
مويحة	١٣	٢.٣٨%	٣٠	٢.٦٧%
كص وسويلم	٦٢	١١.٣٣%	١٣٣	١١.٨٣%
العزيلة	٤٣	٧.٨٦%	٩٧	٨.٦٣%
الشمسية الشمالية	٦٤	١١.٧٠%	١٣٥	١٢.٠١%
مصابيب الكيم	١٢	٢.١٩%	٢٩	٢.٥٨%
الجزيرة والنخيلة	٢٠	٣.٦٦%	٤٣	٣.٨٣%
المجموعة	٥٤٧	١٠٠%	١١٢٤	١٠٠%

المجموعة ٥٤٧ ١٠٠% ١١٢٤ ١٠٠%

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المديرية إحصاء بابل، شعبة الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.

ثالثاً: محاصيل الخضروات

تنقسم محاصيل الخضروات إلى قسمين: صيفية وشتوية، ويوضح توزيعها ضمن مساحة الإنتاج في ناحية أبي غرق كما يلي:

١) المحاصيل الصيفية

«تنتشر زراعة محاصيل الخضروات الصيفية في عموم منطقة الدراسة، إلا أن هذا الانتشار جاء متفاوتاً بين منطقة وأخرى نتيجة لاختلاف العوامل البيئية وتوفر الموارد المائية والبشرية، وتعد هذه المحاصيل من الزراعات الموسمية التي تتم زراعتها عادة في فصل الربيع وأوائل الصيف حيث تنضج وتُحني خلال فصل الصيف ويتضح من بيانات جدول (١١) أن المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الصيفية في ناحية أبي غرق بلغت ما نسبته (١٩,١١٪) من إجمالي مساحة الأراضي المزروعة البالغة ١٨٥٠٠ دونم، كما تمثل (٦,٨١٪) من إجمالي الأراضي الصالحة للزراعة والبالغة ٥١٩١٦ دونماً وتباين التوزيع المكاني لهذه الزراعة ولغرض توضيحها تم تقسيم المقاطعات إلى أربع مستويات مساحة بحسب المساحة المزروعة، حيث يشمل المستوى الأولي يشمل المساحة التي تتراوح بين ٠ إلى ٢٢٥ دونم والمقاطعات ذات المساحات المحدودة وهي كص وسويلم بنسبة ٥,٠٣٪، زغيب ٥,٥٧٪، وأبو سباع ٥,٨٠٪، أما المستوى الثانية يشمل المساحة التي تتراوح بين ٢٢٦ إلى ٣٠٠ دونم فتتضمن المقاطعات التي تتراوح فيها المساحة بين المتوسطة والمتفعة نسبياً مثل الخواص بنسبة ٧,٢٣٪، المعاقة ٤,٩٥٪، أم جمعة ٤,٤٧٪، مصالب الكيم ٦,٧٦٪، والجزيرة والنخيلة ٨,٤٠٪، ويأتي المستوى الثالث المساحة التي تتراوح بين ٣٠١ إلى ٣١٠ دونم لتشمل المقاطعات مخيزم وجابر بنسبة ٨,٥٤٪، والعزيلة ٨,٧٤٪، في حين يضم المستوى الرابعة يشمل المساحة التي تتراوح بين ٣١١ إلى ٣٧٦ دونم والمقاطعات الأعلى من حيث المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الصيفية تشمل الدسمية الشمالية بنسبة ٨,٩١٪، مويحة ٨,٩٣٪، وأم الهوى ١٠,٦٣٪ ويعكس هذا التباين في التوزيع المساحي مدى اختلاف مستوى الاستثمار الزراعي بين المقاطعات تبعاً لتوافر الموارد والإمكانات الزراعية في كل منها».



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

جدول (١٢) انتاج محاصيل الخضراوات الصيفية في ناحية ابي غرق لعام ٢٠٢٤ (دوغم/ طن)

المقاطعات	المساحة المزروعة	النسبة المئوية %	الإنتاج (طن)	النسبة المئوية %
ام الجوى	٣٧٦	%١٠٠,٦٣	١٠٥٠	%١١,٧٢
الخواص	٢٣٩	%٦٦,٧٦	٦٤٨	%٧,٢٣
محيزم وجابر	٣٠٢	%٨,٥٤	٩٣٨	%١٠,٤٧
المعاغة والدغاغة	٢٥٩	%٧,٣٢	٤٤٤	%٤,٩٦
زغيب	١٩٧	%٥,٥٧	٣٦٢	%٤,٠٤
ام جلعه	٢٦٣	%٧,٤٤	٤٠٦	%٤,٤٨
ابو سباع	٢٠٥	%٥,٨٠	٥٠٣	%٥,٦٢
مويبلحه	٣١٦	%٨,٩٣	٩٣٤	%١٠,٤٣
كص وسويلم	١٧٨	%٥,٠٣	٣٦١	%٤,٠٣
الغزيلة	٣٠٩	%٨,٧٤	١٠٢٦	%١١,٤٦
النسبة الشمالية	٣١٥	%٨,٩١	١٠٦٠	%١١,٨٣
مصابيب الكيم	٢٨١	%٧,٩٤	٥٦٣	%٦,٢٩
الجزيرة والنخلة	٢٩٧	%٨,٤٠	٦٣٦	%٧,١٠
المجموعة	٣٥٣٧	%١٠٠	٨٩٥٦	%١٠٠

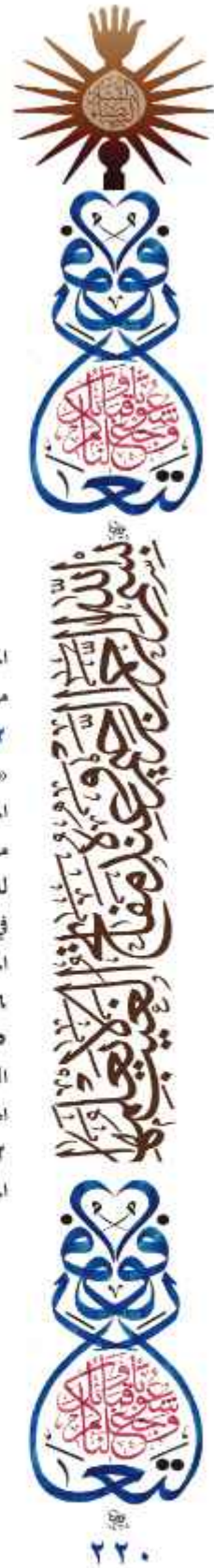
المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المديرية احصاء بابل، شعبة الاحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.

٢) المحاصيل الشتوية

«تتسع رقعت الزراعة للمحاصيل الخضراوات الشتوية في منطقة الدراسة حيث جاءت في المرتبة الأولى من حيث المساحة المزروعة، إذ بلغت المساحة المستثمرة فيها حوالي ٥٦٩٨ دوغماً وهو ما يمثل نسبة (٣٠,٨٪) من إجمالي مساحة الأراضي المزروعة البالغة ١٨٥٠٠ دوغم كما تمثل نسبة (١٠,٩٧٪) من إجمالي مساحة الأراضي الصالحة للزراعة البالغة ٥١٩١٦ دوغماً ويعكس ذلك الأهمية النسبية الكبيرة لهذه المحاصيل ضمن الدورة الزراعية الشتوية في ناحية أبي غرق وتتضح ذلك في الجدول (١٣) حيث تم تقسيم المقاطعات إلى أربعة مستويات مساحة، شمل المستوى الأول المساحة التي تتراوح بين ٠ الى ٤٠٠ دوغم والمقاطعات ذات المساحات الأقل تضم أبو سباع بنسبة ٦,٧٦٪، زغيب ٦,٨٣٪، وكص وسويلم بنسبة ٦,٨٣٪، أما المستوى الثاني المساحة التي تتراوح بين ٤٠١ الى ٤٣٥ دوغم فيضم مقاطعات مصاليب الكيم بنسبة ٧,٦٥٪، الخواص ٧,٦٠٪، ومويبلحه ٧,٥٢٪، وتحتل المستوى الثالث المساحة التي تتراوح بين ٤٣٦ الى ٤٨٠ دوغم والمقاطعات ذات المساحات المتوسطة إلى المرتفعة هي أم الهوى بنسبة ٧,٢٨٪، الجزيرة والنخلة ٧,٨٣٪، محيزم وجابر ٧,٨٦٪، الغزيلة ٨,٠٦٪، والدمية الشمالية ٨,٤٢٪، بينما المستوى الرابع المساحة التي تتراوح بين ٤٨١-٥٠٥ دوغم وهي المقاطعات الأعلى من حيث المساحة المزروعة بمحاصيل الخضراوات الشتوية شملت أم جمعة بنسبة ٨,٤٤٪ والمعاغة والدغاغة ٨,٨٦٪».

جدول (١٣) انتاج محاصيل الخضراوات الشتوية في ناحية ابي غرق لعام ٢٠٢٤ (دوغم/ طن)

المقاطعات	المساحة المزروعة	النسبة المئوية %	الإنتاج (طن)	النسبة المئوية %
ام الجوى	٤٣٦	%٧,٦٥	٥٤٠	%٧,٦٦
الخواص	٤٣٠	%٧,٥٥	٥٨٦	%٧,٦١
محيزم وجابر	٤٤٨	%٧,٨٦	٦٩٦	%٩,٠٤
المعاغة والدغاغة	٥١٥	%٨,٨٦	٦٠٠	%٧,٧٩
زغيب	٣٠٩	%٦,٨٣	٤٢٠	%٥,٤٥
ام جلعه	٤٨١	%٨,٤٤	٧٨٥	%١٠,١٤
ابو سباع	٣٨٥	%٦,٧٦	٤٠٩	%٥,٣١
مويبلحه	٤٣٥	%٧,٦٣	٥٨٠	%٧,٥٣
كص وسويلم	٣٨٩	%٦,٨٣	٤١٧	%٥,٥٣
الغزيلة	٤٥٩	%٨,٠٦	٥٨٠	%٩,٢٢
النسبة الشمالية	٤٨٠	%٨,٤٢	٧١٠	%٧,٦٦
مصابيب الكيم	٤١٥	%٧,٢٨	٥٩٠	%٧,٦٦
الجزيرة والنخلة	٤٤٦	%٧,٨٣	٧٤٠	%٩,٦١
المجموعة	٥٦٩٨	%١٠٠	٧٧٠٣	%١٠٠



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المديرية إحصاء بابل، شعبة الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.

رابعاً: محاصيل العلف

«بلغت المساحة المستثمرة في زراعة الأعلاف في ناحية أبي غرق حوالي ٤١٢٧ دونماً، بنسبة (٢٢,٣١٪) من مجموع الأراضي المزروعة البالغة ١٨٥٠٠ دونم، و(٧,٩٥٪) من إجمالي الأراضي الصالحة للزراعة البالغة ٥١٩١٦ دونماً. تتوزع هذه المساحات بشكل متباين تبعاً للقطاعات كما هو موضح في الجدول (١٤) وتقسم المساحات إلى أربعة مستويات وفي المستوى الأول المساحة التي تتراوح بين ٠ إلى ٣٠٠ دونم وتشمل مقاطعات أم جلعة بنسبة ٥,٧٧٪، محيزم وجابر ٦,٣٧٪، أبو سباع ٦,٤٤٪، ومصاليب الكيم ٧,١٢٪، والمستوى الثاني المساحة التي تتراوح بين ٣٠١ إلى ٣٣٥ دونم وضم مقاطعات أم الهوى بنسبة ٨,٥٨٪، زغيب ٧,٣٦٪، الغزلية ٧,٤٦٪، الجزيرة والخبلة ٧,٩٥٪، ومويحة ٨,٠٢٪، والمستوى الثالث يشمل المساحة التي تتراوح بين ٣٣٦ إلى ٣٥٠ دونم وضم المعافاة والدغاغلة بنسبة ٨,٢٩٪، والدسمية الشمالية ٨,٣١٪، أما المستوى الرابع يشمل المساحة التي تتراوح بين ٣٥١ إلى ٣٩٣ دونم فقد شمل كص وسويلم بنسبة ٨,٨٢٪، والخواص ٩,٥٢٪».

جدول (١٤) انتاج محاصيل العلف في ناحية أبي غرق لعام ٢٠٢٤ (دونم/طن)

المقاطعات	المساحة المزروعة	النسبة المئوية ٩٥	الإنتاج (طن)	النسبة المئوية ٩٥
أم الهوى	٣٥٤	٨,٥٨٪	١٣٥	٤,٤٣٪
الخواص	٣٩٣	٩,٥٢٪	٢٦٤	٢,٥٨٪
محيزم وجابر	٢٦٣	٦,٣٧٪	٨٦	١,١٠٪
المعافاة والدغاغلة	٣٤٢	٨,٢٩٪	١٤٧	١,٣٩٪
زغيب	٣٠٤	٧,٣٦٪	١٣٣	١,٣٤٪
أم جلعة	٢٣٨	٥,٧٧٪	١٠٢	١,٨٦٪
أبو سباع	٢٦٦	٦,٤٤٪	٩٢	١,٣٨٪
مويحة	٣٣١	٨,٠٢٪	١٩٨	١,٤٤٪
كص وسويلم	٣٦٤	٨,٨٢٪	٢١٧	١,٣٤٪
الغزلية	٣٠٨	٧,٤٦٪	١٢٩	١,١٥٪
الدسمية الشمالية	٣٤٣	٨,٣١٪	٢٦٢	١,٤٩٪
مصاليب الكيم	٢٩٤	٧,١٢٪	١٢٤	١,٩١٪
الجزيرة والخبلة	٣٢٨	٧,٩٥٪	١٥٩	١,٥٨٪
المجموعة	٤١٢٧	١٠٠٪	٢٠٩٨	١٠٠٪

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المديرية إحصاء بابل، شعبة الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

توصلنا من خلال بحثنا هذا إلى مجموع من الاستنتاجات تتمثل بالآتي:

١- هنالك مساحات كبيرة صالحة للزراعة وغير مستغلة في ناحية أبي غرق بنسبة «٢٤,٨١٪» وهذا يشير إلى إمكانية التوسع الأفقي في الزراعة.

٢- تتميز ناحية أبي غرق باحتوائها على تربة خصبة خاصة في مناطق كتوف الأنهار وتوفر المياه من شط الخلة والفرات مما يدعمان التوسع الزراعي ولكن التباين المناخي منها ارتفاع «الحرارة صيفاً وقلة الأمطار» يتطلب تحسين نظم الري فيها.

٣- أن نسبة السكان العالية في الريف توفر بدءاً عاملة زراعية ولكن ضعف المكننة يحد من الإنتاجية الزراعية.

٤- جاءت المحاصيل الخضراوات الشتوية بأعلى مساحة للأراضي المزروعة في حين أقل نسبة للمحاصيل الشعير.

٥- يشكل نقص الطرق الزراعية وندرة الحاصدات عائقين أمام نقل المحاصيل وزيادة الإنتاج، مما يحد من إمكانية التوسع الزراعي في منطقة الدراسة.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

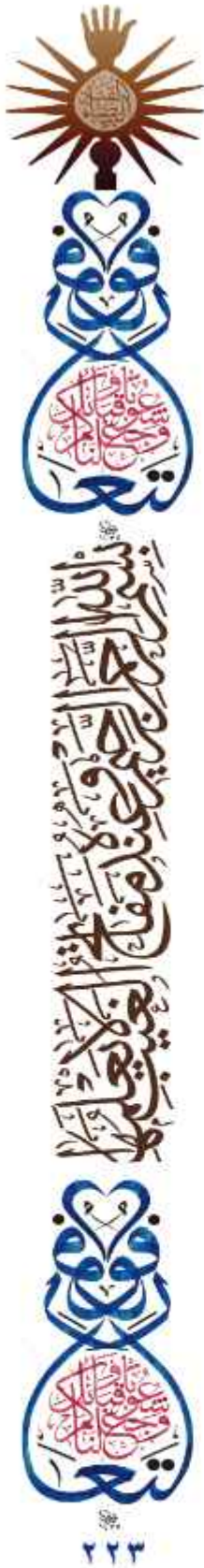
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

- ٦- يُظهر نجاح زراعة محاصيل مثل الرمان والحمضيات والخضروات إمكانية التوسع في إنتاج محاصيل ذات قيمة عالية. ثانياً: التوصيات
- ١- العمل على استثمار الأراضي غير الصالحة حالياً من خلال اصلاح الاراضي وتقليل الملوحة باستخدام التقنيات الحديثة.
- ٢- نوصي بتطبيق أنظمة الري الحديثة « كالري بالتنقيط » لترشيد استهلاك المياه وبالأخص في فترات شح الأمطار وارتفاع درجات الحرارة.
- ٣- على وزارة الزراعة توزيع آلات الزراعة المدعومة مثل «الحاصدات والساحبات» وبناء مراكز صيانة محلية لتقليل تكاليف الإنتاج.
- ٤- نوصي بإنشاء أسواق مركزية ومنصات رقمية لتسويق المنتجات وفرض قيود لاستيراد المنتجات المنافسة لها.
- ٥- على الحكومات العمل على زيادة الدعم للفلاح عن طريق توفير «المبيدات والأسمدة» بسعر مدعوم وبشكل عادل.

المواش:

- (١) محمد محمود إبراهيم الديب، جغرافية الزراعة، ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٧، ص٢٤٩.
- (٢) محمد أزهر سعيد السمك، الجغرافية السياسية اسس وتطبيقات، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ١٩٨٨، ص ٧٥.
- (٣) كاظم عبادي حمادي الجاسم، جغرافية الزراعة، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص٧٥-٧٦.
- (٤) علي صاحب الموسوي، عبد الحسن مدفون مناخ العراق، دار للضيء للطباعة، النجف الاشرف، ٢٠٠٩، ص ١٩.
- (٥) سولاف عدنان جابر النوري، ومعتضى كاظم خرباط العنزي، الأثر الإيجابي للعنصر المناخي في استهلاك الطاقة الكهربائية في مركز الحلة، الكفيل، ابي غرق، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم، العدد ٤٦ مجلد ٢، ٢٠٢٠، ص٣١٧.
- (٦) علي حسين الشلش، جغرافية التربة، الطبعة الأولى، البصرة، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨١، ص ١٣.
- (٧) علي المياح، الجغرافية الزراعية، الجزء الأول، الظواهر الزراعية وعوامل تباينها، جامعة بغداد ١٩٧٦، مطبعة جامعة بغداد، ص ٧٧.
- (٨) حسين جعاز ناصر الفتلاوي، ورقية فاضل عبد الله الحسن، تحليل مكاني للتنمية الزراعية في محافظة بابل (دراسة في المقومات والمعوقات)، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد ٣٨، ٢٠١٨، ص٧٧٤.
- (٨) محمد خميس الزوكة، الجغرافية الزراعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٠، ص ١٠٧.
- (١٠) نعمان شحادة، علم المناخ، ط ١، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٩، ص ٧١.
- (١١) علي عبد الحسن إبراهيم ناصر الكعبي، المساحات الزراعية وتغير نسبتها في محافظات بابل وكربلاء والنجف لسنة ١٩٩٦ و٢٠٠٦، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٩، ص ٢٧.
- (١٢) إبراهيم بن سليمان الأحيدب، المناخ والحياة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بن سعود، الرياض، ٢٠٠٤، ص ٦٣.
- (١٣) حسين جعاز ناصر النمو السكاني ومستقبل التنمية الحضرية في العراق، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العدد ١، ٢٠٠٩، ص ٢٦٥.
- (١٤) قاسم حسن درب الجبوري، تحليل التباين المكاني للصناعات المعدنية في محافظة بابل وسبل تنميتها، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، ٢٠٢٤، ص ٣٣.
- (١٥) محمد حبيب العكيلي، جغرافية الزراعة، مكتبة دجلة، ط ١، عمان، ٢٠٢١، ص ١٢١.
- (١٦) علي عمار عمري، استعمالات الأرض الزراعية في ولاية سيدي بوزيد التونسية، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٣ م، ص ٨٦.
- (١٧) مروة حسين علي هادي، واقع الأراضي الزراعية المروية في محافظة كربلاء بين المخططات الأساسية وتنامي العشوائيات رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، ٢٠١٤، ص ٥٩.
- (١٨) نوري خليل البرازي وإبراهيم عبد الحبار المشهداني، الجغرافية الزراعية، الطبعة الأولى، دار الكتب، جامعة الموصل، ١٩٨٠، ص ٧٣.
- (١٩) عبد الصاحب العلوان، دراسات في الاصلاح الزراعي، ط ١، مطبعة الأسواق التجارية، بغداد، ١٩٦١، ص ١٠-١١.
- (٢٠) عبد النبي بشير ومحمد زهير محمدي، حشرات المحاصيل الحقلية، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ٢٠١٦، ص ١٥.
- (٢١) عبد الصاحب العلوان، مصدر سابق، ص ١٠-١١.





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

(٢٢) مناهل طالب حريجة الشباني التحليل المكاني لإنتاج المحاصيل الحقلية في محافظة القادسية للفترة من ١٩٩٩ - ٢٠٠٨، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠٠٨، ص ٧٣.

(٢٣) مديرية زراعة محافظة بابل، شعبة مكافحة الآفات الزراعية بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.

(٢٤) سعدي علي غالب، جغرافية النقل والتجارة، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٧، ص ٦٠.

(٢٥) جميل محمد الدياغ، اقتصاديات التسويق الزراعي، دار الشؤون الثقافية العامة للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠٠٨، ص ٤٠.

المصادر:

- ١- ابراهيم بن سليمان الأحيدب، المناخ والحياة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بن سعود، الرياض، ٢٠٠٤.
- ٢- جمهورية العراق مجلس الوزراء هيئة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ٢٠٢٤-٢٠٢٥، سكان محافظة بابل.
- ٣- جميل محمد الدياغ، اقتصاديات التسويق الزراعي، دار الشؤون الثقافية العامة للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠٠٨.
- ٤- حسين جعاز ناصر الفتلاوي، ورقية فاضل عبد الله الحسن، تحليل مكاني للتنمية الزراعية في محافظة بابل (دراسة في الحقومات والمعوقات)، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد ٣٨، ٢٠١٨.
- ٥- حسين جعاز ناصر النمو السكاني ومستقبل التنمية الحضرية في العراق، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العدد ١، المجلد ٩، ٢٠٠٩.
- ٦- سعدي علي غالب، جغرافية النقل والتجارة، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٧.
- ٧- سولاف عدنان جابر النوري، ومصطفى كاظم خرباط العنزي، الأثر الإيجابي للعنصر المناخي في استهلاك الطاقة الكهربائية في مركز الحلة، الكفل، أبي غرق، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم، العدد ٤٦، المجلد ٢، ٢٠٢٠.
- ٨- عبد الزهرة علي الجفاني، زينب ابراهيم حسين الربيعي، استعمالات الأرض للإنتاج النباتي في ناحيتي أبي غرق والمدحيتة لعام، مجلة العلوم الإنسانية كلية التربية للعلوم الإنسانية المجلد ١٥ / العدد الثاني، ٢٠٢٤.
- ٩- عبد الصاحب العلوان، دراسات في الإصلاح الزراعي، ط ١، مطبعة الأسواق التجارية، بغداد، ١٩٦١.
- ١٠- عبد النبي بشير ومحمد زهير محمدلجي، حشرات المحاصيل الحقلية، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ٢٠١٦.
- ١١- علي المياح، الجغرافية الزراعية، الجزء الأول، الظواهر الزراعية وعوامل تباينها، جامعة بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٧٦.
- ١٢- علي حسين الشلش، جغرافية التربة، الطبعة الأولى، البصرة، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨١.
- ١٣- علي عبد الحسن إبراهيم ناصر الكعبي، المساحات الزراعية وتغير نسبتها في محافظات بابل وكربلاء والنجف لسنة ١٩٩٦ و٢٠٠٦، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٩.
- ١٤- علي عمار عمروني، استعمالات الأرض الزراعية في ولاية سيدي بوزيد التونسية، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٣.
- ١٥- فالح هادي رشيد الخشخشي، التحليل الجغرافي لإنتاج محاصيل العلف في محافظة بابل وإمكانات تسميتها، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، ٢٠٢٣.
- ١٦- قاسم حسن درب الجبوري، تحليل التباين المكاني للصناعات المعدنية في محافظة بابل وسبل تنميتها، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، ٢٠٢٤.
- ١٧- محمد أزهر سعيد السمك، الجغرافية السياسية امس وتطبيقات، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٨.
- ١٨- محمد حبيب العكيلي، جغرافية الزراعة، مكتبة دجلة، ط ١، عمان، ٢٠٢١.
- ١٩- محمد خميس الزوكة، الجغرافية الزراعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٠.
- ٢٠- محمد محمود إبراهيم الديب، جغرافية الزراعة، ط ٣، مكتبة الأجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٧.
- ٢١- مروة حسين علي هادي، واقع الأراضي الزراعية المروية في محافظة كربلاء بين المخططات الأساسية وتنامي العشوائيات رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، ٢٠١٤.
- ٢٢- مناهل طالب حريجة الشباني التحليل المكاني لإنتاج المحاصيل الحقلية في محافظة القادسية للفترة من ١٩٩٩ - ٢٠٠٨، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠٠٨.
- ٢٣- نعمان شحادة، علم المناخ، ط ١، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٩.
- ٢٤- نوري خليل البرازي وإبراهيم عبد الجبار المشهداني، الجغرافية الزراعية، الطبعة الأولى، دار الكتب، جامعة الموصل، ١٩٨٠.
- ٢٥- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المديرية إحصاء بابل، شعبة الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.
- ٢٦- وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد بيانات غير منشورة، ٢٠٢٥.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

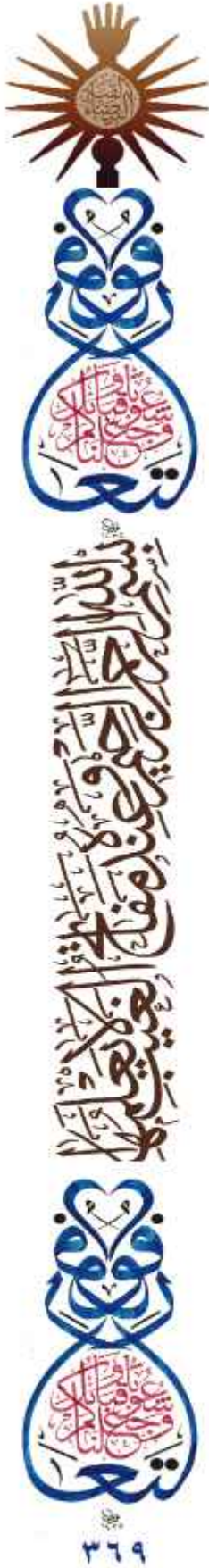
e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb